

بحار الأنوار

« صفحة 337 » حسبي حسب رسول الله صلى الله عليه وآله ودينه دينه . وينجو في ثلاثة : من أحبني ، ومن أحب محبي ، ومن عادى عدوي . فمن أشرب قلبه بغضي ، أو ألب علي ، أو تنقصني ، فليعلم أن الله عدوه وجبرئيل ، وأن الله عدو للكافرين . وروى أبو صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي عليه السلام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : إن فيك لشبها من عيسى بن مريم ، أحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليست له ، وأبغضته اليهود حتى بهتت أمه (1) . قال [ابن أبي الحديد] : وروى شيخنا أبو القاسم البلخي عن سلمة بن كهيل عن المسيب بن نجبة قال بينا علي عليه السلام يخطب إذ قام أعرابي فصاح : وا مظلمتاه ! فاستدناه علي عليه السلام فلما دنا [منه] قال [له] : إنما لك مظلمة واحدة ، وأنا قد ظلمت عدد المدر والوبر ! قال : وفي رواية عباد بن يعقوب أنه دعاه فقال له : ويحك وأنا وا مظلوم ، هات فلندع على من ظلمنا . وروى سدير الصيرفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : اشتكى علي شكاية فعاده أبو بكر وعمر ، وخرجا من عنده فأتيا النبي صلى الله عليه وآله وسلم _____ (1) وللحديث أسانيد ومصادر كثيرة جدا ، فقد رواه النسائي في الحديث : (103) من كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص 196 ، ط بيروت . ورواه الحاكم الحسكاني بأسانيد في الحديث : (860) وما بعده من كتاب شواهد التنزيل : ج 2 ص 159 ، ط 1 . ورواه أيضا بطرق كثيرة الحافظ ابن عساكر في الحديث : (747) وما بعده من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق : ج 2 ص 234 ط 2 . وقد أوردت الحديث عن مصادر كثيرة في تعليق المصادر المتقدمة فراجعها .